الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

القرآن الكريم هو كلام رب العالمين أنزله الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة روح الأمين جبريل من الملائكة المكرمين ليخرج الناس من الظلمات إلى النور. المتعبَّد بتلاوته، المنقول بالتّواتر، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة النّاس. قد رأت الباحثة أنّ القرآن مهمّ جدا فى كافة حياة الإنسان خصوصا للمسلمين لأنه أساس فى دين الإسلام.

واللغة العربية مهمّة أيضا لأنها مفتاح لفهم القرآن كما عرفنا أنّ اللغة العربية هي اللغة المستخدمة في القرآن. قال الله تعالى : "إِنَّا أَنْزَلْنَاه قُرْءَنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ".[1] إذن إنْ كنّا نريد أن نبحث عن الشيء الذي ورد في القرآن فيلزم علينا أن نفهم اللغة العربية. ولهذا ينبغي لنا أن نتعلّم اللغة العربية كافة كاملا شاملا لعلّ نخطئ في فهم القرآن. فاللغة العربية نفسها لها كثير من أقسام الدروس، مثل الصرف والإعراب وعلم النحو والرسم والمعان والبيان والبديع والعروض والقوافي وقرض الشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب ومتن اللغة والسبك النصي.

فالسَّبكُ هو جزءٌ من مكونات النظام اللغويّ الذي يتكون من المكون الفكريّ، والمكون التواصليّ، والمكون النصيّ، إذ يشكل المكونُ النصيّ (السَّبك) النصَّ في النظام اللغويّ، ويضم الوسائل التي تمتلكها اللغة لإنتاج النصِّ؛ ليصبحَ مُتعلقاً بالموضوع ومتناسقاً في علاقاتِه مع ذاته، ومع سياق المقامِ، وعمل المكون

[1] القرآن الكريم : سورة يوسف : ٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النصيّ بصفة جزئية كالمكونين الآخرين عن طريق أنظمة مرتبطة بما رتب خاصة في النحو، وعلى سبيل المثال، تقوم كلُّ عبارةٍ بانتقاءٍ معين في النظام اللغوي، وهو انتقاءٌ يعبِرُ عن تنظيم المتكلم العبارةَ رسالة، و يعبِرُ عن طريق الآليات الطبيعية لِبنية الجملة، كذلك يقوم المكونُ النصيُّ بربطِ عنصرٍ في النصِّ بعنصرٍ آخر أين وجدا ومن دون اعتبار أنَّ كُلَّما في النصِّ متعلقٌ به.[٢]

وأما القرآن الكريم فهو نص واحد يتصف بتماسك أجزائه وترابطه واتساقه، وأخذ بعضها بحجز بعض. فالقرآن الكريم كله نص واحد متصل الأجزاء يفسر بعضه بعضا. لذلك، أرادت الباحثة أن تبحث عن دراسة اللسانيات النصية، ومعرفة أبرز مقولاتها داعيةً من دواعي اختيار هذا الموضوع، فضلاً عن عنايته بالنَّصِّ القرآني الكريم، فهو أوثق نصٍّ في اللغة العربيَّة، وهو أعرف من أن يُعرَّف.

فاختارت الباحثة نصّا واحدا من نصوصه المباركة، ووقعَ الاختيار على سورة الملك لأنّها سورة مشهورة جعلها المسلمون كإحدى الأوراد في قراءة التهليل والإستغاثة مثلا، خصوصا في إندونيسي. هم يقرأون هذه السورة في حياتهم اليومية ويرجون فضيلتها العظيمة كما قيل أنّ فيها الفوائد الكثيرة لمن قرأها. فطبعا هناك كثير من السبك النصي الذي ستبحث الباحثة عنه.

ب. أسئلة البحث

ومن أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها هي:

١. ما هي أشكال السبك النحوي في سورة الملك؟

٢. ما هي أشكال السبك المعجمي في سورة الملك؟

---

[٢] أحمد حسين حيال، *السبك النصي في القرآن الكريم دراسة تطبيقية في سورة الأنعام* (جمهورية العراق : الجامعة المستنصرة، ٢٠١١ م)، ص. ٤٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. أهداف البحث

ومن الأهداف التي تريد الباحثة الوصول اليه فى هذا البحث هي:

١. لمعرفة أشكال السبك النحوي في سورة الملك.

٢. لمعرفة أشكال السبك المعجمي في سورة الملك.

د. أهمية البحث

كانت في هذا البحث أهمية أو منافع، إمّا من ناحية نظرية وإمّا من ناحية عملية، هما كما يلي:

١. الأهمية النظرية

أ. لتوسيع النظرية في علم اللغة النص وخاصة في السبك النصي إما من النحوي أو المعجمي.

ب. لتطبيق الأمثلة من النظرية في السبك النصي، وخاصة في القرآن الكريم يعني سورة الملك.

٢. الأهمية العملية

أ. للباحثة : زيادة المعرفة والفهم عن السبك النصي وأشكالها وأمثلتها في القرآن الكريم.

ب.للقارئين وطلاب شعبة اللغة العربية وأدبها :

- مساعدة على المعرفة والفهم عن السبك النصي وأشكالها وأمثلتها وتطبيقها في القرآن الكريم.
- وأن يكون هذا البحث مصدر الفكر ومرجعا لمن يريد التطور في المعارف وخاصة في دراسة علم اللغة النص.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. للجامعة:

- لزيادة الرسائل العلمية في مكتبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية العامة أو مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتلك الجامعة.
- لزيادة العلوم في علم اللغة النص وخاصة في السبك النصي إما من النحوي أو المعجمي.

هـ. توضيح المصطلاحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها موضوع هذا البحث، وهي:

السبك النصي : علاقة أو مجموعة علاقات عامة مكونة للنصِّ، يتعرض بعضها لقيود حين يندمج في بنية الجملة لأنَّ الشرطَ النحويَّ لوجود الجملة يضمن بلا شك انسجام أجزاء النصِّ لتكون نصاً بأية حال.[٣]

القرآن الكريم : كلام رب العالمين أنزله الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة روح الأمين جبريل من الملائكة المكرمين ليخرج الناس من الظلمات إلى النور. المتعبَّد بتلاوته، المنقول بالتّواتر، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة النّاس.

سورة الملك : هي إحدى سور القرآن المكية وعدد آياتها ٣٠ آية. وهي أول سورة في الجزء التاسع والعشرون و الحزب السابع و الخمسون.

---

[٣] أحمد حسين حيال، *السبك النصي في القرآن الكريم دراسة تطبيقية في سورة الأنعام* (جمهورية العراق : الجامعة المستنصرة، ٢٠١١م)، ص. ٤٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والمراد بهذا العنوان يعني السبك النصي في سورة الملك (دراسة تحليلية نصية). فيختص هذا البحث تطبيقها في سورة الملك. وتتكون من السبك النصي من السبك النحوي والسبك المعجمي.

و. حدود البحث

لكي لا يتسع البحث إطارا وموضوعا فحددته الباحثة كما يلي:

إن هذا البحث يركز على السبك النصي في القرآن الكريم ويختص تطبيقها في سورة الملك. فحددت الباحثة حسب أسئلة البحث، ألا وهي تركيزه محدود حول السبك النحوي و السبك المعجمي.

ز. الدراسات السابقة

لا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسات السبك النصي، وقد سبقته دراسات تستفيد منها وتأخذ منها أفكارا. وتسجّل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبق من تلك الدراسات منها:

أولا، الرسالة الجامعية التي كتبتها **ريتنو ويدا نيعسيه** طالبة بشعبة تربية اللغة الإندونيسية وأدبها، بقسم التربية، بجامعة محمدية سوراكارتا، سنة ٢٠١٥م. موضوعها *"السبك المعجمي (التضاد) في نص ترجمة القرآن (سورة المكية)"* . فبحثت الباحثة فيها خاصا في السبك المعجمي (التضاد).

ثانيا، الرسالة الجامعية كتبها **عبد الرحمن وحيد** طالب بشعبة تربية اللغة الإندونيسية وأدبها، بقسم التربية، بجامعة محمدية سوراكارتا، سنة ٢٠١٣م.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

موضوعها *"السبك النحوي (الوصل) في نص ترجمة القرآن (سورة الأحزاب)"*. فبحث الباحث فيها خاصا في السبك النحوي (الوصل).

ثالثا، الرسالة الجامعية كتبها **فتحيّة السعادة** طالبة بشعبة اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٧. موضوعها *"السبك النصي في سورة الكهف (دراسة تحليلية نصية)"*. فبحث الباحث فيها خاصا في سورة الملك.

وبعد أن لاحظت الباحثة ثلاثة البحوث وقارنتها بهذا البحث وجدت أن بحثها يختلف جوهريا عن البحوث السابقة حيث أن هذا البحث يتناول عن السبك النصي في *"سورة الملك"*. وكانت الدروس السابقة موضوعها مراكزون على التحليل السبك النحوي فحسب أو السبك المعجمي فحسب أو السبك النصي في السورة الأخرى ليس في سورة الملك.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id